

منشور عدد 54 / 2011

الموضوع: حول التنسيق بين الإدارات بخصوص إعداد النصوص القانونية والترتيبية على مستوى وزارة الصحة العمومية.

وبعد، لقد لفت انتباهي أن عددا من الإدارات على مستوى الوزارة تتولى إعداد مشاريع نصوص قانونية وإحالتها بعد التأشير عليها، على المصالح المختصة بالوزارة الأولى وذلك دون عرضها على وحدة التشريع والنزاعات خلافا لمقتضيات الفصل 27 من الأمر عدد 793 لسنة 1981 المؤرخ في 9 جوان 1981، المتعلق بتنظيم مصالح الإدارة المركزية لوزارة الصحة العمومية الذي ينص على أن وحدة التشريع والنزاعات هي الإدارة المختصة بـ " تجميع ودراسة وإعداد وتهيئة النصوص القانونية والترتيبية بالتعاون مع المصالح المعنية ".

وقد ترتب عن هذه الوضعية جملة من الإخلالات المنهجية والقانونية في إعداد هذه النصوص لمحت إليها المصالح المختصة بالوزارة الأولى و المحكمة الإدارية، كما ترتب عن بعض النصوص التي تم إصدارها إشكاليات على مستوى التطبيق لغموض المعنى وهو ما قد ينجر عنه خطأ في التأويل يذهب بالمقصد المراد تحقيقه من سن النص.

لذا، ولتلافي السلبات المشار إليها آنفا، فإن كل المصالح الإدارية بالوزارة مدعوة إلى التنسيق مع وحدة التشريع والنزاعات في كل المسائل ذات الصبغة القانونية وخاصة فيما يتعلق بإعداد مشاريع النصوص المزمع نشرها وذلك قبل عرضها على تأشيرة وزير الصحة العمومية وإحالتها إلى المصالح المختصة بالوزارة الأولى.

والسلامة

وزير الصحة العمومية

الإمضاء: الأستاذ صلاح الدين السلامي

المرسل إليهم:

— أعضاء الديوان.

— المديرون العامون ومديرو الإدارة المركزية.